رغم المعارضة الشديدة لإسرائيل

الإنتربول توافق على طلب السلطة الفلسطينية الانتساب إليها

أعلنت منظمة الانتربول أمس موافقتها على طلب السلطة الفلسطينية الانتساب اليها رغم المعارضة الشديدة لاسرائيل.

وكتبت المنظمة في تغريدة على هامش جمعية السنوية العامة التي تستضيفها بكين "مع انضمام دولتي فلسطين وجزر سولومون يرتفع عدد الدول الاعضاء في منظمة الانتربول الى 192 دولة». ويندرج طلب عضوية السلطة الفلسطينية ضمن سعيها للانتساب الى مؤسسات دولية من أجل الاعتراف بها دولة مستقلة.

وتعارض اسرائيل هذه المساعي باستمرار وتمارس ضغوطا للحؤول ضدها. وكانت رحبت عند رفض طلب السلطة الفلسطينية الانضمام الى الانتربول العام الماضي.

وتتمتع فلسطين بوضعية مراقب في الامم المتحدة منذ العام 2012 وانضمت منذ ذلك التاريخ الى أكثر من 50 منظمة واتفاقية دولية بحسب وزارة الخارجية الفلسطينية.

من بين هذه المنظمات المحكمة الجنائية الدولية واليونيسكو.

للدخول في حوار وحل المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد

العبادي يطالب بإلغاء نتائج استفتاء كردستان

دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي امس، إقليم كردستان إلى إلغاء نتائج الاستفتاء على الاستقلال الذي أجري يوم الاثنين، للدخول في حوار لحل المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد.

وقال العبادي خلال جلسة استثنائية للبرلمان العراقي إنه "لابد من إلغاء الاستفتاء، والدخول بحوار تحت سقف الدستور لن نتحاور حول نتائج الاستفتاء مطلقا».

وبعد ثمان وأربعين ساعة من إجراء الاستفتاء على الاستقلال، يتعرض إقليم كردستان لضغوط متصاعدة آخرها طلب بغداد تسليم المطارات الى الحكومة المركزية خلال مهلة ثلاثة أيام.

وأضاف رئيس الوزراء العراقي "سنفرض حكم العراق في كل مناطق الإقليم بقوة الدستور».

وأجري الاستفتاء الاثنين في كردستان الذي يضم محافظات أربيل والسليمانية والدهوك، وفي مناطق متنازع عليها لا تشكل جزءا من كردستان المتمتع بحكم ذاتي.

وشارك أكثر من 3،3 ملايين شخص في الاقتراع، اي 72،16 في المئة من الناخبين المسجلين وعددهم حوالى خمسة ملايين.

من جانبه، دعا رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الثلاثاء رئيس الحكومة العراقية إلى استئناف الحوار لحل المشاكل بين أربيل وبغداد، غداة الاستفتاء على استقلال الإقليم. وقال بارزاني في كلمة بثها التلفزيون "أدعو السيد حيدر العبادي والجميع إلى عدم غلق باب الحوار، لأن الحوار هو الذي يحل المشاكل».

وأضاف رئيس الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي منذ العام 1991 "نؤكد للمجتمع الدولي استعدادنا للحوار مع بغداد ونؤكد أن الاستفتاء ليس لترسيم الحدود وفرض الأمر الواقع».

وجاءت كلمة بارزاني، مباشرة بعد بث مؤتمر صحافي لرئيس الوزراء العراقي، أمهل خلاله إقليم كردستان 72 ساعة لتسليم المطارات إلى حكومة بغداد.

وقال العبادي خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي في بغداد إن "مجلس الوزراء أقر حظر الرحلات الجوية الدولية من كردستان وإليه بعد ثلاثة أيام، في حال لم يتم إخضاع المطارات للحكومة الاتحادية».

ويترقب العراق نتائج الاستفتاء حول استقلال كردستان الذي نظم الاثنين وسط أجواء احتفالية في الأوساط الكردية، وتصعيد اللهجة من بغداد التي دعا برلمانها إلى إرسال قوات الى المناطق المتنازع عليها بين الحكومة المركزية والإقليم الشمالي.

إلى ذلك، حذرت وزارة الخارجية الروسية العراق و الأكراد، أمس، من اتخاذ أي خطوات قد تزعزع الاستقرار في الشرق الأوسط بعد الاستفتاء الكردي على الاستقلال. وحثت الجانبين على إجراء محادثات للتوصل إلى حل في إطار دولة عراقية موحدة.

وأشارت الوزارة في بيان إلى أن موسكو تحترم الطموحات الوطنية للأكراد لكنها تحبذ الحفاظ على وحدة العراق.

بدورها حذرت فرنسا الإقليم من أن إعلان الاستقلال سيزعزع على الأرجح المنطقة، لكنها دعت الحكومة المركزية العراقية إلى منح الأكراد قدرا أكبر من الحكم الذاتي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان لمحطة "بي إف إم" التلفزيونية "الأمر المستحب اليوم هو دمج الأكراد العراقيين في إعادة بناء العراق والمصالحة في العراق من خلال الحصول على أكبر قدر ممكن من الحكم الذاتي.

وأضاف:" لا يبدو الوقت مناسبا اليوم للحصول على الاستقلال، ولكن إذا حدث إعلان للاستقلال فإنه سيؤدي إلى أزمات كبيرة جديدة في الشرق الأوسط في وقت يجري فيه دحر تنظيم داعش في العراق».

وتأتي تلك التصريحات بعد يومين على إجراء استفتاء على استقلال إقليم كردستان عن العراق، وهو استفتاء أثار حفيظة دول الجوار لاسيما تركيا وإيران اللتين لوحتا بإقفال المعابر الحدودية، وبخطوات اقتصادية وحتى أمنية.

◆ روسيا تحذر كردستان.. وفرنسا تروج لمزيد من الحكم الذاتي

صورة سابقة لمسعود بارزاني خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

في محاولة لتخفيف ضغط الهجمات التي يتعرض لها في آخر معاقله

القوات العراقية تصد هجوما لـ «داعش» قرب الرمادي

استعادت القوات الأمنية العراقية السيطرة الكاملة على ثلاث مناطق جنوب مدينة الرمادي وغربها بعد ساعات من تسلل تنظيم الدولة الاسلامية اليها أمس، في محاولة ظاهرة لتخفيف ضغط الهجمات التي يتعرض لها في آخر معاقله في غرب البلاد.

وأعلن قائد شرطة محافظة الانبار اللواء هادي رزيج كسار أن "القوات الأمنية والعشائر استعادت السيطرة على منطقتي الطاش والمجر جنوب الرمادي، ومنطقة الـ7 كيلو غربا (...) وتمكنت من قتل جميع عناصر داعش المتسللين».

وتخللت الهجوم مواجهات عنيفة بين القوات العراقية وتنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما قال مصدر عسكري.

وأكد ضابط برتبة عميد لوكالة فرانس برس، طالبا عدم كشف هويته، أن "ما حصل هو تسلل بعض الإرهابيين" إلى المناطق الثلاث، مشيرا الى أنه "تم فرض حظر للتجول الشامل في مدينة الرمادي والمناطق المحيطة بها بهدف منع أي خرق أمني».

وبعيد ذلك، أكد كسار أن "القوات الأمنية تقوم بعمليات تفتيش في كل تلك المناطق تحسبا لوجود بعض من عناصر داعش مختبئين في المنازل».

وأشار مصدر طبي في مستشفى الرمادي العام لفرانس برس إلى أن المستشفى "استقبل قتيلين من القوات الأمنية و18 جريحا من المدنيين بينهم نساء" جراء المواجهات.

وقال ضابط برتبة رائد لوكالة فرانس برس إن "المواجهات مع عناصر داعش المتسللين أسفرت عن مقتل 20 إرهابيا».

واستعادت القوات العراقية مدينة الرمادي، عاصمة محافظة الانبار، في التاسع من فبراير 2016، قبل ان تستعيد مدينة الفلوجة في المحافظة نفسها في السادس والعشرين من يونيو. ويأتي هذا الهجوم في إطار سعي تنظيم الدولة الإسلامية إلى تخفيف الضغط الذي تمارسه القوات العراقية على آخر معاقله في غرب البلاد.

وأعلنت القوات العراقية الأسبوع الماضي أنها استعادت السيطرة بشكل كامل على قضاء عنه الواقع ضمن منطقة يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية منذ العام 2014، وتضم بلدة راوة ومدينة القائم على الحدود العراقية السورية. والقائم مواجهة لدير الزور السورية حيث يتعرض تنظيم الدولة الاسلامية إلى هجومين متزامنين من الجيش السوري وقوات سوريا الديموقراطية المدعومة من الولايات المتحدة. وتقاتل القوات العراقية أيضا لاستعادة آخر معقل للتنظيم الجهادي في قضاء الحويجة شمال بغداد.

واقتحمت تلك القوات الجمعة مركز قضاء الشرقاط شمال بغداد حيث كان يتمركز عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية. وتقع الشرقاط على بعد حوالى ثلاثين كيلومترا شمال غرب الحويجة.

وتعد الحويجة من المناطق غير المستقرة أمنيا منذ سنوات عدة، وشهدت أعمال عنف متلاحقة خلال السنوات التي أعقبت سقوط النظام السابق في العام 2003.

وتعتبر هاتان العمليتان استكمالا للضربات الموجعة التي وجهتها القوات العراقية لتنظيم الدولة الإسلامية، بعد إعلانها في نهاية أغسطس فرض سيطرتها على كامل محافظة نينوى في شمال البلاد، باستعادة مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، وقضاء تلعفر الأكبر في البلاد.

الاتحاد الأوروبي يعتزم استقبال 50 ألف لاجئ من أفريقيا والشرق الأوسط

أعلنت المفوضية الاوروبية أمس عزمها استقبال «50 الف مهاجر» على الاقل على مدى عامين في الاتحاد الاوروبي قادمين مباشرة من افريقيا أو الشرق الاوسط او تركيا وذلك لتأمين بديل «آمن وشرعي» لرحلة العبور عبر المتوسط المحفوفة بالمخاطر.

وتابعت المفوضية في بيان انها "توصي ببرنامج إعادة إيواء جديد من اجل نقل 50 الف شخص الى أوروبا هم بحاجة الى حماية دولية وذلك خلال العامين المقبلين».

واضافت انه تم تخصيص ميزانية من 500 مليون يورو لدعم الدول الاعضاء التي توافق على استقبال لاجئين على اساس مساعدات من عشرة الاف يورو للشخص الواحد.

وشددت المفوضية على ضرورة اعطاء "اهتمام متزايد حول اعادة إيواء" القادمين من "ليبيا ومصر والنيجر والسودان وتشاد واثيوبيا"، وشجعت الدول الاعضاء على مواصلة استقبال لاجئين قادمين من تركيا والشرق الاوسط.

بعد مقتل العشرات في الإقليم

واشنطن تدعو السودان للتحقيق في صدامات دموية في دارفور

دعت الولايات المتحدة أمس الأول السودان الى اجراء «تحقيق شامل وشفاف» في صدامات دارت الجمعة في مخيم بدارفور بين قوات الامن ونازحين واسفرت عن مقتل عدد من الاشخاص.

وتظاهر النازحون الجمعة ضد الرئيس السوداني عمر البشير الذي كان يزور قرية مجاورة للمخيم ودعا منها الى المصالحة في اقليم دارفور المضطرب.

والبشير مطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم ابادة وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية اثناء نزاع دارفور.

وبينما كان البشير يزور قرية شطايا، شهد مخيم كلمه صدامات بين متظاهرين يحتجون على زيارته وبين قوات الامن، مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة 16 آخرين بجروح، بحسب بعثة حفظ السلام في دارفور (يوناميد).

لكن الولايات المتحدة قالت الثلاثاء ان عدد القتلى في تلك الصدامات بلغ خمسة.

واعلنت السفارة الاميركية في السودان في بيان على فيسبوك ان واشطن "تشعر بقلق بالغ ازاء الاستخدام المفرط للقوة" من جانب القوات الحكومية السودانية.

واضافت ان "الولايات المتحدة تدعو الحكومة بشكل فوري الى اجراء تحقيق شامل وشفاف في الواقعة التي قد تكون قوات الامن السودانية اطلقت خلالها النار على النازحين، ما ادى الى مقتل خمسة اشخاص».

واتت جولة البشير على اقليم دارفور قبل ثلاثة أسابيع من قرار واشنطن حول العقوبات الاقتصادية التي تفرضها على السودان منذ عام 1997 والتي ستقرر في 12 اكتوبر رفعها او الابقاء عليها.

ماتيس وصل إلى كابول برفقة الأمين العام للحلف الأطلسي

«طالبان» تستقبل وزير الدفاع الأميركي بصواريخ على المطار العسكري

وصل وزير الدفاع الاميركي جيم ماتيس امس الاربعاء برفقة الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ إلى كابول بعد أسابيع على إعلان الرئيس دونالد ترامب عزمه على إرسال تعزيزات عسكرية إلى أفغانستان.

ودلالة على استمرار انعدام الامن في البلاد سقطت ستة صواريخ لم توقع ضحايا على القسم العسكري من المطار الدولي في كابول بعد وصول ماتيس، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية مشيرة الى عدم تأثر حركة الملاحة الجوية.

وتبنت حركة طالبان أمس على تويتر الهجوم الذي قالت إنه "استهدف طائرة وزير الدفاع الاميركي».

تاتي الزيارة غير المعلنة لهذين المسؤولين بينما تواجه القوات الامنية الافغانية صعوبات في التصدي لحركة طالبان التي تحاول استعادة السيطرة على البلاد منذ انسحاب القوات القتالية للحلف الاطلسي في نهاية 2014.

ويفترض ان يلتقي ماتيس مع الامين العام للحلف الاطلسي ينس ستولتنبرغ قادة عملية الدعم الحازم والسلطات الافغانية بعد شهر على اعلان تعزيز عديد القوات الاميركية في هذا البلد. وجاء في بيان نشر على صفحة عملية "الدعم الحازم" على فيسبوك ان "المحادثات ستركز على الشراكة بين الحلف الاطلسي وافغانستان بما في ذلك مهمة +الدعم الحازم+ لدعم القوات الدفاعية والامنية الوطنية في افغانستان».

منذ أشهر يقول الجنرالات الاميركيون ان الوضع في أفغانستان وصل إلى طريق مسدود رغم سنوات من الدعم والمساعدات المتواصلة من الحلف الاطلسي وكلفة تتجاوز تريليون دولار لاعادة الاعمار والقتال تتكبدها الولايات المتحدة.

وتخوض الولايات المتحدة منذ 2001 في أفغانستان أطول حرب في تاريخها وتنشر حاليا في هذا البلد 11 ألف عسكري تنوي تعزيزهم بثلاثة آلاف عنصر، وقد دعت الحلف الأطلسي أيضا إلى زيادة عديد القوات المشاركة في عملية "الدعم الحازم».

وتنشر دول الحلف الاطلسي خمسة آلاف عسكري إلى جانب القوات الأميركية في أفغانستان.

وكانت حركة طالبان توعدت بتحويل البلاد الى "مقبرة" للقوات الاجنبية وهي تشن هجمات دموية بينما تسيطر على مساحات كبيرة من البلاد.

واعتبارا من فبراير الماضي، لم تعد الحكومة تسيطر سوى على 60% من 407 أقاليم في البلد، بحسب هيئة "سايغار" الاميركية التي تتابع أعمال إعادة الاعمار في افغانستان.

تعتزم الولايات المتحدة ارسال اكثر من ثلاثة الاف عسكري اضافي الى افغاني لتدريب القوات الافغانية وتقديم المشورة اليها.

وشكك بعض الخبراء حول ما يمكن ان يحققه هذا العدد الاضافي من العسكريين الاميركيين ولم تتمكن القوات السابقة التي بلغت في أوج المعارك مئة الف عنصر من انجازه.

وكان الرئيس الافغاني أشرف غني امر في مطلع العام بزيادة عديد قيادة العمليات الخاصة الى الضعف تقريبا بعد ان كانت 17 الف عنصر، وذلك بموجب خطة لاربع سنوات تهدف الى تعزيز السلاح الجوي الافغاني.

مع ان السلطات الافغانية رحبت بقرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب زيادة عديد القوات الاميركية، الا انها تعلم ان تحسين القدرات القتالية لقواتها يتطلب وقتا.

ويعاني الجنود الافغان من تراجع معنوياتهم ومن الضعف نتيجة الخسائر الكبيرة في الارواح والفساد وعمليات الفرار.

وتعتزم الحكومة تدريب وتسليح نحو 20 الف مدني للمساعدة في حماية المناطق التي يتم طرد المتمردين منها، في ما يبدو انه اقرار منها بعجزها امنيا.

وكانت هيئة "سيغار" انتقدت هذا الاسبوع الجهود الاميركية لتدريب القوات الافغانية متحدثة عن تدريب غير كاف وتوجيه غير سليم وفشل في الحوكمة.

يقول جون سبوكو المفتش العام الخاص في الهيئة ان الولايات المتحدة غير مستعدة مع الاسف لمواجهة تحدي تدريب قوات أفغانية بالحجم المطلوب في أفغانستان.

ووصل ماتيس الى كابول قادما من نيودلهي حيث التقى نظيرته الهندية نيرمالا سيتارامان التي شددت على ان بلادها لن تنشر قوات في أفغانستان كجزء من استراتيجية ترامب.

الرئيس الافغاني أشرف غني يتوسط وزير الدفاع الاميركي جيم ماتيس والأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ